بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي شيد بمنهج دينه اركان الشريعة الغراء وسدد باحكامه الحنفية
السمحاء احمده سبحانه على ما علم واشكره على ما هدى وفهم واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى آله خلفاء الدين وخلفاء
اليقين مصابيح الامم ومفاتيح الكرم وكنوز العلم ورموز الحكم صلاة وسلاما
دائمين متلازمين بدوام النعم والكرم وبعد فان العلوم وان كانت تتعاظم
شرفا وتطلع في سما العلا كواكبها شرفا فلا مرية في ان الفقه واسطة عقدها
ورابطة حلها وعقدها اذ به يعرف الحلال والحرام ويبين الخاص والعام ومن
احسن ما صنف فيه شرح المنهج لشيخ الاسلام الذي لم تسمح بمثله القرائح ولم
تطمح للنسج على منواله المطامح تهش به الالباب واتى فيه بالعجب العجاب واودعه
المعاني العزيزة بالالفاظ الوجيزة وقرب المقاصد البعيدة بالاقوال السديدة
فهو يساجل المطولات على صغر حجمه ويباهل المختصرات بغزارة علمه جزاه الله
على صنعه خيرا موفورا وجعل عمله متقبلا وسعيه مشكورا وقد من الله تعالى علي
بتلقيه عن مشايخ عظام ومطالعته مع اخوان كرام ورايت كل كلمة من حواشيه
لا تفي على حدتها بالكلام عليه ورايت المريد لفهمه لا يستغني عن مطالعة شرح
الرملي وحواشيه وفي استيفا هذه المواد عند مطالعته مشقة كبيرة وخصوص
مع عدم مساعدة الزمان فاحببت ان اجمع من تلك المواد حاشية يستغني بها
عن مراجعتها كل مرة وقد التزمت فيها نقل ما زاد به الشمس الرملي في شرحه
على شرح المنهج ونقل ما في حاشية الشبراملسي والرشيدي والتزمت فيها
ايضا تلخيص ما في حاشية الحلبي وحاشية البرماوي وحاشية ابن قاسم وحاشية
الشوبري وحاشية الشبراملسي على الشارح وكثيرا ما انقل فيها من حاشية الزيادي

ومن

ومن شرح ابن حجر وحاشيته ومن شرح الروض وشرح البهجة وشرح الجلال المحلي
والقليوبي عليه ومن اللغة ومن التفسير بحسب ما يقتضيه المقام ومن حولي شيء
التحرير والخطيب والتزمت فيها ايضا تقرير شيخنا الشيخ عطية الاجهوري
وكثيرا من تقرير استاذنا الحفناوي هذا وما رايته معزوا للواحد من اصحاب
التاليف المذكورة فامره ظاهر وما قلت فيه انتهى شيخنا فالمراد به الشيخ عطيه
الاجهوري واما ما كان لاستاذنا الحفني فاقيده بذكر اسمه وما رايته غير
معزو فهو من فهمي الضعيف ولا يكون الا في امر يتعلق بفهم العبارة دون
حكم شرعي لان هذا لا يوخذ الا من النقل واذا نقلت العبارة بالحرف قلت في
اخرها انتهى كذا واذا تصرفت في لفظها بعض تصرف قلت في اخرها انتهى
من كذا وسميتها فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب وهذا اوان
الشروع في المقصود فاقول وبالله المستعان وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل
قوله بسم الله الرحمن الرحيم قال سيدنا الخ اصل قال قول بفتح القاف والواو
تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا على القاعدة ولا يصح ان يقال اصله
قول بسكون الواو لان فعل بسكون العين ليس من اوزان الفعل ولا ان يقال
اصله قول بكسر الواو لانه لو كان كذلك لكان المضارع يقال كخاف يخاف مع انه
ليس كذلك ولا ان يقال اصله قول بضم الواو لان فعل المضموم العين لا يكون
الا لازما وهذا الفعل متعد لانه ينصب الجمل والمفرد الذي يؤدي بها كما هو معلوم
واذا ابطلت هذه الاحتمالات الثلاثة تعين الرابع وهو قول المفتوح الواو كما
سبق وهذه الخطبة من وضع بعض التلامذة قصد بها مدحة الشيخ وبيان
نسبه وقيل انها من وضع ولده يسمى محب الدين مات غريقا وحزن عليه
الشيخ حزنا شديدا اعمي في اخر عمره بسبب ذلك وهذا الولد اكبر اولاده وهو

Copyright © King Saud University